اعادة اعمار الشريان التاجي النازل الأيسر ذو المرض المنتشر باستخدام فتحة طويلة واستئصال باطنة الشريان التاجي النازل الأيسر متبوعة بتفمم الشريان الثديي الأيسر مقابل التوصيل غير المباشر للشريان الثديي الأيسر الى قطعة من الوريد الصافن الموضوعة على فتحة الشريان التاجي الأيسر النازل: دراسة مقارنة

مقدمة: تعد عملية توصيل الشرايين التاجية في وجود مرض منتشر بالشريان التاجي الأيسر النازل مشكلة حقيقية. بعد عمل فتحة طويلة بالشريان التاجي الأيسر النازل و إزالة الترسبات الكثيفة الموجودة به، تفضل بعض المراكز توصيل الشريان الثديي الأيسرمباشرة إلى الشريان التاجي الأيسر النازل، و مراكز أخرى تفضل توصيل الشريان الثديي الأيسر على وصلة من الوريد الصافن موصلة بفتحة بالشريان التاجي الأيسر النازل. تفضيل أي من الطريقتين يعتمد على عوامل متعددة و مازالت تحت الدراسة والبحث. الغرض من هذا البحث هو المقارنة و المفاضلة بين الطريقتين السابق ذكرهما أثناء جراحة توصيل الشرايين التاجية.

منهجية البحث: تم دراسة 30 مريض من ذوي الترسبات المرضية الشديدة في الشريان التاجي الأيسر النازل بداية من مارس ٢٠١١ حتى مارس ٢٠١٤ في مستشفيات قصر العيني- جامعة القاهرة. كل المرضى كانوا يعانون من ترسبات منتشرة في الشريان التاجي الأيسر النازل أدى الى ضرورة عمل فتحة طويلة في هذا الشريان لإزالة الترسبات المنتشرة داخل الشريان. ثم تم تقسيم الحالات الى مجموعتين: المجموعة الأولى (١٥ مريض) خضعوا لتوصيل مباشر بين الشريان الثديي الأيسر والشريان التاجي الأيسر النازل والمجموعة الثانية (١٥ مريض) تم توصيل الشريان الثديي الأيسر الى وصلة من الوريد الصافن مثبتة على الشريان التاجي الأيسر النازل. تمت متابعة المرضى لمدة سنة مابعد العملية من حيث المضاعفات القلبية الكبرى، الوفاة، جلطة بالقلب، إعادة دخول المستشفى، إعادة العملية أو عمل قساطر تدخلية .

نتيجة البحث : تم تسجيل حالتي وفاة في كل من المجموعتين)نسبة الوفيات ١٣٪). في المجموعة الأولى توفيت حالة نتيجة الفشل المقاوم للعلاج للبطين الأيسر، والأخرى نتيجة إضطرابات في ضربات القلب البطينية. في المجموعة الثانية توفيت حالة نتيجة لإلتهابات شديدة بالحيزوم، وحالة أخرى بسبب فشل كبدي. لم يكن هناك اي جلطات او فشل احتقاني بالقلب او مضاعفات متعلقة بالجهاز العصبي.

الخلاصة: توصيل الشريان الثديي الأيسر عن طريق فتحة طويلة بالشريان التاجي الأيسر النازل بعد إزالة الترسبات المرضية الكثيفة من داخل الشريان التاجي من الممكن تطبيقها بأمان باستخدام أي من الطريقتين. كلا الطريقتين كانت ناجحة لإعادة سريان الدم في الشريان التاجي الأيسر النازل ذو الترسبات المرضية الكثيفة.